

البداية والنهاية

للحافظ عماد الدّين أبى الفداء إسماعيل

ابن عمر بن كثير القُرَشىّ الدِّمَشْقىّ

٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركى

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الحادى والعشرون

الفهارس

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٢٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٢٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٢٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة



مقدمة الفهارس

الحمد لله الذى أتم علينا نعمته ، وأسبغ علينا فضله ، حمدًا يليق بجلاله ويوازى إنعامه وإحسانه ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد الهادى الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ؛ فإن خدمة النص لا تكتمل إلا بصنع الفهارس الفنية لمادته ، التى تيسر للباحث الحصول على بغيته من الكتاب ، بجهد قليل ، وفى وقت يسير ، وليس ذلك فحسب ، بل وتَلْفِت نظره إلى إمكانية الاستفادة بمادة الكتاب ، وذلك من خلال الفهارس المتنوعة للكتاب ؛ لذلك صنعنا الفهارس على النحو التالى : فهرس الآيات القرآنية ، وفهرس الأحاديث النبوية القولية ، وفهرس الأحاديث القدسية ، وفهرس الأحاديث النبوية غير القولية والآثار ، وفهرس القوافى وأنصاف الأبيات ، وفهرس الغزوات والأيام والوقائع ، وفهرس القبائل والأمم والفرق ، وفهرس الأماكن والبلدان والمياه ، وفهرس الأعلام ، وفهرس الكتب ، وفهرس كتب النبى ﷺ ، وفهرس الغرائب والكائنات ، وفهرس مراجع التحقيق ، ولما كانت مثل هذه الأعمال الموسوعية لا تخلو على جلالتها من الهفوات اليسيرة ، فقد ذيلنا فهارس الكتاب باستدراكاتنا على هذه الهفوات التى وقعت فى أثناء العمل .

ويجدر أن ننبه على أننا لم نتعرض فى فهرسة الأعلام لرجال السند ، إلا أول

السند وآخره ، وذلك منعًا للإطالة ، وقد أشرنا إلى موضع ترجمة العَلَم في الكتاب بوضعه بين قوسين ، وقد نهجنا في فهرستها نفس النهج في كتبنا السابقة ، من ناحية الترتيب والإحالات ، إلا أننا قمنا بوضع النسبة بجوار الكنية ، لتحديد العَلَم بصورة أوضح وأسرع ، وفي حالة الاختلاف في اسم العَلَم ؛ بحيث يأتي بقيل كذا ، وقيل كذا ، نضع إحالة على النحو التالي : موضع الاختلاف = الاسم المشهور الأصلي ، ثم نضع الأرقام عند الموضع المشهور .

وقد أفردنا لكتب النبي ﷺ إلى الأمراء والحكام فهرسًا خاصًّا ، تيسيرًا للوصول إليها لمن أراد البحث عنها .

ولأنه كتاب تاريخ فقد حوى بين دفتيه العديد من الغرائب التي تبعث على الدهشة لخروجها عن المألوف في حياة الناس ، وكذلك الكائنات التي وقعت فأحدثت اضطرابات عظيمة مثل الأوبئة الفتاكة والسيول والزلازل والبراكين ، فقد صنعنا لها فهرسًا لمن أراد الوقوف عليها ، لينتفع منها بعظة ، مستثنين في ذكرها معجزات الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم .

فنسأل الله تعالى أن يتقبل منا صالح أعمالنا ، وأن يوفقنا دومًا لخدمة تراث الأمة الإسلامية ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .